

تفسير البحر المحيط

@ 236 @ كُتِبُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * ثُمَّ أَنْبِئَهُمْ أَن رَزَاظَهُمْ
الضَّالُّونَ الَّذِينَ وَمِنَ الْمُعَذِّبِينَ الَّذِينَ قُلُوا أَلَّذِينَ كَفَرُوا هَرَسَمَ أَمْ
الْأُنْثِيَّيْنَ أَمْ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثِيَّيْنَ نَبِّئُونِي
بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَمِنَ الَّذِينَ ابْزَغُوا وَفِرَّ الَّذِينَ
الَّذِينَ قُلُوا أَلَّذِينَ كَفَرُوا هَرَسَمَ أَمْ الْأُنْثِيَّيْنَ أَمْ مَا اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثِيَّيْنَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ
بِهَآذِهِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَطَاعُوا أَمْرًا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ * قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا
أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلْيَنْ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَامًا كُلُّ ذِي طُفْرٍ
وَمِنَ الَّذِينَ ابْزَغُوا وَالْغَنَمَ حَرَامًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمْ إِلَّا مَا حَمَلَتْ
طُهُورُهُمْ أَوْ الْخَوَاطِ أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَإِنَّمَا لَصَادِقُونَ * فَلْيَنْ كَذَّبُوا قُلُوبَهُمْ دُونَ
وَأَسِيعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ * سَيَقُولُ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ
شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ
هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ * قُلْ فَلِلَّهِ الْخِزْيَانَةُ الْكُبْرَى فَلَا
شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ * قُلْ هَلُمَّ شُهِدُوا فَلَا تَشْهَدُوا مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا
أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَهُمْ يَبْغُونَ يَعْدِلُونَ * قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفُّ
عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْ لَدَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا

تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَالِكُمْ وَمَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ * وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا
تُكَلِّفُوا نَفْسًا إِلَّا رَحْمَةً وَاسْئَلُوا ذَا قُلُوبِكُمْ فَقَدْ دَلُّوا وَلَوْ كَانُوا
قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَالِكُمْ وَمَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ { (< 7 !